

الضمان الاجتماعي بالأردن وتطور إيراداته خلال فترة 2015-2021 (دراسة حالة)

Social Security in Jourdan and the Evolution of its revenues over the Period 2015-2021 (as A Case Study)

إعداد: الباحثة الرئيسية/ أسماء مداني

طالبة دكتوراه نظام ل.م.د، كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بسوسة، تونس

The research laboratory of Modeling Financing and Economic Development

(MOfid -LR21 ES-28)

Email: asmamadani03@gmail.com

الباحث المشارك: الدكتور/ منير صميذة

بروفيسور تخصص اقتصاد نقدي، كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بسوسة، تونس

Email: mounirsmida2006@gmail.com

الباحث المشارك: الدكتور/ عبد القادر قلبيز

بروفيسور تخصص مالية، المدرسة العليا للتجارة القليعة، الجزائر

Email: a_gliz@hotmail.com**ملخص:**

التأمين الاجتماعي بالأردن قد أخذ حيزا واسعا في التنمية الاجتماعية بصفة عامة حيث خصصت له دراسة خاصة من أجل ضمان ديمومته وتحقيق أهداف مختلفة كي يتخطى الأمر عن التنمية الاجتماعية فقط ليحقق التنمية الاقتصادية والدخول في مشاريع مربحة وناجحة وفق دراسة محكمة ومنظمة. فقد واكب التطور العالمي بتحقيق أرقام لضمان التنمية المستدامة ورؤية مستقبلية جيدة بزيادة الاشتراكات وتحقيق مستوى رضا عالي بالنسبة للمخترطين ضمن منظومة الضمان الاجتماعي وكذا شهد تطور في المجال الاقتصادي وهذا بتوظيف المبالغ المستخلصة من خلال استثمار أموال الضمان الاجتماعي وزيادة الموجودات باختلاف توزيع الاستثمارات عبر السنوات سواء كانت محفظة أدوات السوق النقدي ومحفظة السندات ومحفظة القروض ومحفظة الاستثمار في الأسهم ومحفظة الاستثمارات العقارية ومحفظة الاستثمارات السياحية. بما يتوافق مع الالتزامات المستقبلية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، لمواكبة معطيات ومؤشرات الاقتصاد الوطني وهذا راجع لزيادة الإيرادات التي تختلف في أنواعها وعلى غرار إيرادات اشتراكات صناديق الضمان الاجتماعية كأهم إيرادات مع إيرادات أخرى منها الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين وضم سنوات الخدمة السابقة. قد اتضح من خلال استعمال برنامج SPSS أن الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين هي من تؤثر على زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات فترة (2015-2021) بنسبة 75% للاشتراك الاختياري و29% بالنسبة لعائد نشاط التأمين.

الكلمات المفتاحية: التأمين الاجتماعي، المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي، إيرادات اشتراكات الصناديق، الاشتراك الاختياري، عائد نشاط التأمين.

Social Security in Jourdan and the Evolution of its revenues over the Period 2015-2021 (as A Case Study)

Abstract:

Social insurance in Jordan has taken up a wide space in social development in general, as a special study has been devoted to it in order to ensure its sustainability and to achieve various goals in order to go beyond social development only to achieve economic development and enter into profitable and successful projects according to a well-organized study. It has accompanied the global development by achieving numbers to ensure sustainable development and a good future vision by increasing contributions and achieving a high level of satisfaction for those involved in the social security system. It has also witnessed a development in the economic field, and this is by employing the sums collected through investing social security funds and increasing assets by varying the distribution of investments over the years, whether it is a portfolio Money market instruments, bond portfolio, loan portfolio, equity investment portfolio, real estate investment portfolio, and tourism investment portfolio. In accordance with the future commitments of the General Organization for Social Security, to keep pace with the data and indicators of the national economy, and this is due to the increase in revenues that differ in their types and similar to the revenues of subscriptions to social security funds as the most important revenues along with other revenues, including voluntary subscription and the return of insurance activity and the inclusion of previous years of service. The use of the SPSS program shows that the voluntary subscription and the return on insurance activity affect the increase in the volume of revenues during the period (2015-2021) by 75% for the voluntary subscription and 29% for the return on insurance activity. This effect on the increase in the volume of revenues increases directly in the increase in income and increase Investing social security funds and contributions of all kinds has a major role in this.

Keywords: Social Insurance, General Organization for Social Security, Social Security Investment Fund, Funds Controls, Optional Subscription, Return of Insurance Activity.

1. المقدمة:

الأردن أصبحت تسعى دوماً لتحقيق أرقام مهمة في مجال الاقتصاد باختلاف المجالات ومواكبة التطور وقد اهتمت بذلك بمجال التأمين الاجتماعي كونه مجال مهم بالنسبة للمجتمع ككل ومجال ينبغي له دراسات واستراتيجيات مهمة لنجاح في إدارته إدارة محكمة، ليكون سعيها إلى تحقيق التنمية الاجتماعية بذلك زيادة عدد المؤمنين وتحقيق نسبة رضا عالية من جهة. وكذا تحقيق التنمية الاقتصادية من جهة أخرى وزيادة الاشتراكات ما يزيد عنه حجم الإيرادات، وقد تبنت بذلك صندوق لاستثمار أموال الضمان الاجتماعي لتحقيق مداخل مهمة باختلاف توزيع هذه الاستثمارات وتحقيق عوائد جيدة ونتائج إيجابية لضمان استمرارية ديمومة صندوق الضمان الاجتماعي والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

1.1. مشكلة البحث:

إلى أي مدى زاد حجم إيرادات الضمان الاجتماعي في إطار تطور التأمين الاجتماعي بالأردن خلال فترة (2015-2021)؟ مشكلة البحث تدور حول أهمية إيرادات صندوق الضمان الاجتماعي بالأردن على غرار دول أخرى فالأردن تتنوع إيراداتها ليست فقط الاشتراكات الرئيسية للمؤمنين. هذا في إطار تطور التأمين الاجتماعي تقوم بذلك الأردن بزيادة حجم إيراداتها وتنوع مصادرها فكيف زادت هذه الإيرادات المحققة ومعرفة أهم الإيرادات التي تزيد من حجم إيرادات الضمان الاجتماعي ككل وبشكل فعلي خلال فترة من الزمن حددت ب سبع سنوات لتتضح الصورة أكثر والخروج بنتائج مؤكدة لذلك.

2.1. الأسئلة الفرعية:

- ما هي مراحل تطور التأمين الاجتماعي بالأردن؟
- ما هي أهم مؤشرات تطور الضمان الاجتماعي بالأردن؟
- ما هي أهم الإيرادات التي ساهمت في تطور إيرادات الضمان الاجتماعي ككل؟

3.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن الأردن سجلت قفزة نوعية في مجال تطور التأمين الاجتماعي سواء في مجال التغطية أو بتبنيها صندوق مخصص لاستثمار أموال الضمان الاجتماعي من خلال التنوع في الحصول على أنواع مختلفة من الإيرادات وتحقيق عائد إيجابي يزيد هذا الصندوق من المساهمة في الاقتصاد الوطني.

4.1. أهداف البحث:

- 1- توضيح مراحل تطور التأمين الاجتماعي بالأردن.
- 2- إبراز أهم الخطط الاستراتيجية للضمان الاجتماعي بالأردن.
- 3- إبراز أهم إيرادات مؤسسة الضمان الاجتماعي التي تساهم في زيادة حجمه خلال فترة 2015-2021

5.1. تقسيمات البحث:

أولاً: التأمين الاجتماعي بالأردن وتطوره

ثانيا: تعديلات رئيسية على قانون الضمان الاجتماعي

ثالثا: الخطة الاستراتيجية للأردن في مجال الضمان الاجتماعي

رابعا: أهم صناديق الضمان الاجتماعي بالأردن

خامسا: تطور أهم مؤشرات الضمان الاجتماعي

سادسا: تطور إيرادات صندوق الضمان الاجتماعي

أولاً: التأمين الاجتماعي بالأردن وتطوره

قد صدر قانون الضمان الاجتماعي في المملكة الأردنية الهاشمية لسنة 1978 وبدأ العمل به مع مطلع الثمانينات استمر حتى 2001/05/13. حيث تم إدخال عليه عدة تعديلات حتى أن صدر قانون الضمان الاجتماعي رقم 19 لسنة 2007 لتعزيز الحماية الاجتماعية أكثر. وتوسيع نطاق التغطية التأمينية صدر قانون مؤقت رقم 7 لسنة 2010 والذي بدأ تطبيقه في 10-05-2010 (محمود، 1988)

بذلك التأمينات التي يشملها القانون: تأمين إصابات العمل

- تأمين الشيخوخة

- والعجز والوفاة

- تأمين الأمومة

- تأمين التعطل عن العمل

- التأمين الصحي.

قد اتجهت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي منذ أن بدأ تطبيق تشريع الضمان الاجتماعي في بداية الثمانينات وهما تأمين إصابات العمل وتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة. وفي إطار توجهات المؤسسة لتوسيع مجالات التغطية والمنافع التأمينية، تم تطبيق تأمين الأمومة والتعطل عن العمل في 2011/09/01 أما التأمين الصحي فهو تأمين لمشتركي ومتقاعدي الضمان الاجتماعي وأفراد عائلاتهم الذين لا يتمتعون بأي تأمين صحي آخر من خلال إنشاء صندوق خاص بهذا التأمين، حيث عزز هذا التأمين الأمان الاجتماعي من خلال مزيد من الحماية للعاملين، خاصة الفئات العاملة في المنشآت المتوسطة والصغيرة في القطاع الخاص.

1- تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة: يوفر حماية العامل المنخرط من أخطار فقدان القدرة على الكسب بسبب بلوغ سن الشيخوخة وكذلك حمايته من أخطار وأثار العجز الطبيعي الذي قد يتعرض له في حياته سواء كان العجز كلياً أو جزئياً

بالإضافة إلى حماية أسرة المؤمن عليه عندما تفقد معيها بسبب الوفاة وقد بلغت نسبة اقتطاع الضمان الاجتماعي لتغطية هذا التأمين 14.5% من الأجر الإجمالي للمؤمن عليه. (مظفر، 2017)

2- تأمين إصابات العمل: أيضا تأمين إصابات العمل له مرتبة مميزة كونه يهدف إلى حماية القوى العاملة في حال التعرض لحوادث العمل حيث يوفر هذا التأمين حماية العامل من تبعات إصابات العمل التي قد يتعرض له خلال عمله أو الأمراض المهنية أيضا التي قد تسببها له طبيعة المهنة التي يعمل فيها، بالإضافة إلى حماية أسرة المؤمن عليه في حال الوفاة الناتجة عن إصابته بالعمل وتحسب هذه الاشتراكات عن هذا التأمين بنسبة 2% (المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، 2014)

3- تأمين الأمومة: فهو يضمن للمرأة استمرار الشمول والتغطية بمظلة الضمان الاجتماعي أثناء فترة انقطاعها عن العمل وتحسب الاشتراكات عن تأمين الأمومة بنسبة 0.75% من أجر المؤمن عليه.

4- تأمين التعطل عن العمل: التأمين على البطالة أو ما يسمى بتأمين التعطل عن العمل يوفر الحماية للمؤمن عليه المشترك عند خروجه من سوق العمل بصفة مؤقتة بما يضمن توفير دخل مناسب للمؤمن عليه خلال فترة تعطله عن العمل، وإلى حين العثور على فرص بديلة وتبلغ نسبة اقتطاع الضمان الاجتماعي لتغطية هذا التأمين 1.5%.

في عام 2014، التزم الأردن بالتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الضمان الاجتماعي، واعتماد أرضية موحدة للحماية الاجتماعية من شأنها أن توفر أمن الدخل الأساسي وإمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية بأسعار معقولة.

ثانيا: تعديلات رئيسية على قانون الضمان الاجتماعي:

- 1- معدل الاقتطاع يرتفع تدريجيا عام 2014 إلى غاية 2017
- 2- وضع سقف للأجر الخاضع للاقتطاع بحد أقصى 3000 دينار للمؤمن عليهم الجدد من سنة 2009 وما بعد وربطه بالتضخم.
- 3- المؤمنون الجدد لا يستحقون التقاعد المبكر
- 4- نسب الخصم على التقاعد المبكر أصبحت أكثر سخاء
- 5- تخفيض المدة اللازمة التي تسبق استحقاق إجازة الأمومة من 9 أشهر إلى 6 أشهر

ثالثا: الخطة الاستراتيجية للأردن في مجال الضمان الاجتماعي:

وضعت الأردن خطة استراتيجية في هذا المجال من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال مجموعة من المؤشرات نذكر منها:

- 1- تعزيز الاستدامة المالية: ويتم مراقبة هذا الهدف الاستراتيجي من خلال مجموعة من المؤشرات وهي: إجمالي الإيرادات، إيرادات الاشتراك الاختياري، إجمالي النفقات، الفائض التأميني المتحقق، نسبة النفقات الإدارية وغيرها، متوسط عمر المتقاعدين الجدد، نسبة التعادل للإيرادات والنفقات، نسبة تغطية الاتفاقات من مجموع الدين.

حيث يتم تحقيق الهدف من خلال مبادرات نذكر منها: إجراء دراسة حول أنظمة التحصيل الآلية، دراسة وضع البدائل لعمليات التحصيل، اعتماد سياسة موثوقة للإفصاح عن المعلومات، دراسة الوعاء الضريبي.

2- توسيع مظلة الحماية الاجتماعية: وذلك من خلال المؤشرات التالية:

عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي، عدد الزيارات التفتيشية، عدد المؤمن عليهم الأجانب والمشمولين بأحكام القانون، درجة الوعي التأميني، مجموع إصابات العمل التي يتم الإبلاغ عنها، عدد المنافع التأمينية التي يغطيها الضمان الاجتماعي.

ويتحقق هذا من خلال: إجراء دراسة متخصصة بالتهرب الضريبي، إجراء دراسة لتحديد الموارد اللازمة (البشرية والتكنولوجية)، دراسة تطبيق التأمين الصحي الاختياري، دراسة خصائص العمالة الوافدة في الأردن من واقع بيانات الضمان الاجتماعي ووزارة العمل، إعداد دراسة سنوية عن مسببات الشكاوى الرئيسية.

3-زيادة فعاليات العمليات والتكنولوجيا: من خلال أم مؤشرات نذكر منها: عدد الوثائق المؤرشفة، عدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المؤسسة، درجة رضا متلقي الخدمة، عدد الجهات التي تم الربط معها، عدد العمليات التي تم إعادة هندستها. ويتحقق هذا من خلال: التسويق الإلكتروني من خلال حملات إعلامية إلكترونية، تطوير الخدمات الإلكترونية، تطوير منظومة أمن المعلومات

4-التميز في إدارة الموارد البشرية: ويكون معرفة هذا من خلال: معدل النشاط التدريبي للموظف الواحد، المتوسط العام لتقييم أداء موظفي المؤسسة، عدد الجوائز التي تحصلت عليها المؤسسة، درجة الرضا الوظيفي. ويتم تحقيق هذا من خلال: تطوير نظام التدريب الآلي، تطوير عمليات التدريب للموظفين، دراسة توفير حضارة لأطفال الموظفين والموظفات، وضع خطة لتطوير القيادات الشابة.

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (2018) أفادت أنه قد وضعت نسب لهته الأهداف بحيث: تعزيز الاستدامة المالية بنسبة 27.43%، توسيع مظلة الحماية الاجتماعية بنسبة 33.33%، زيادة فعاليات العمليات والتكنولوجيا بنسبة 30.38%، التميز في إدارة الموارد البشرية بنسبة 8.86%

رابعا: أهم صناديق الضمان الاجتماعي بالأردن:

1-المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي: تقوم المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على تنفيذ أحكام قانون الضمان الاجتماعي من خلال تحقيق الأهداف التالية:

* توفير حياة كريمة للمواطن وأفراد أسرته من خلال تخصيص راتب تقاعدي للمؤمن عليه أو لأفراد أسرته عند استحقاقه إما بسبب بلوغه السن التقاعدي أو عجزه أو مرضه أو وفاته.

* تعزيز برامج الأمن الاجتماعي ودفع مسيرة الإنتاج لدى القطاع الخاص. من خلال التشجيع غير المباشر للقوى الهائلة للعمل عبر ما توفره برامج الضمان من رعاية وحماية و ضمانات مادية وبما ينعكس على توطيد العلاقة ما بين العامل وصاحب العمل

* مد مظلة الضمان الاجتماعي بما يكفل شمول فئات أكبر وتوفير استقرار نفسي ومادي ووظيفي لأكثر عدد ممكن من المؤمن عليهم

* الإسهام في إنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المساهمة في المشروعات الاقتصادية الوطنية الاستراتيجية وخلق فرص عمل جديدة توفرها أوجه استثمار أموال المؤسسة.

* رفع المستوى الصحي في المجتمع من خلال تطبيق التأمين ضد إصابات العمل والأمراض المهنية مع ما يفرضه ذلك من إسهام جاد ورئيسي في جهود التوعية في مجال السلامة والصحة المهنية الرامية لتقليل عدد إصابات العمل وتقليل مخاطرها وانعكاساتها على الدخل القومي.

* تعميق قيم التكافل والتضامن بين أبناء المجتمع والمساهمة بتقليص جيوب الفقر من خلال توفير حد أدنى من الدخل للعامل وأسرتة.

* الوصول إلى معادلة تضمن العدالة في توزيع الدخل بين أفراد الجيل الواحد والأجيال المتعاقبة (الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، 1976)

2- صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي: تأسس صندوق استثمار الضمان الاجتماعي سنة 2001 وبأشر عمله فعلياً مع مطلع 2003 لتولي استثمار أموال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، بهدف تحقيق عوائد مجدية ومنتظمة للأموال المستثمرة، مع الحفاظ على القيمة الحقيقية للموجودات وأصولها وكذا توفير السيولة اللازمة لمواجهة الالتزامات المستقبلية المترتبة على المؤسسة، والصندوق له أنظمة وتشريعات تنظم عمله في الأمور المالية والفنية والرقابية يتم إقرارها من قبل مجلس الاستثمار ومجلس إدارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي. كما يقوم الصندوق بمراجعة التوزيع الاستراتيجي للموجودات وبما يتوافق مع الالتزامات المستقبلية للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لمواكبة معطيات ومؤشرات الاقتصاد الوطني بتحقيق الأهداف التالية:

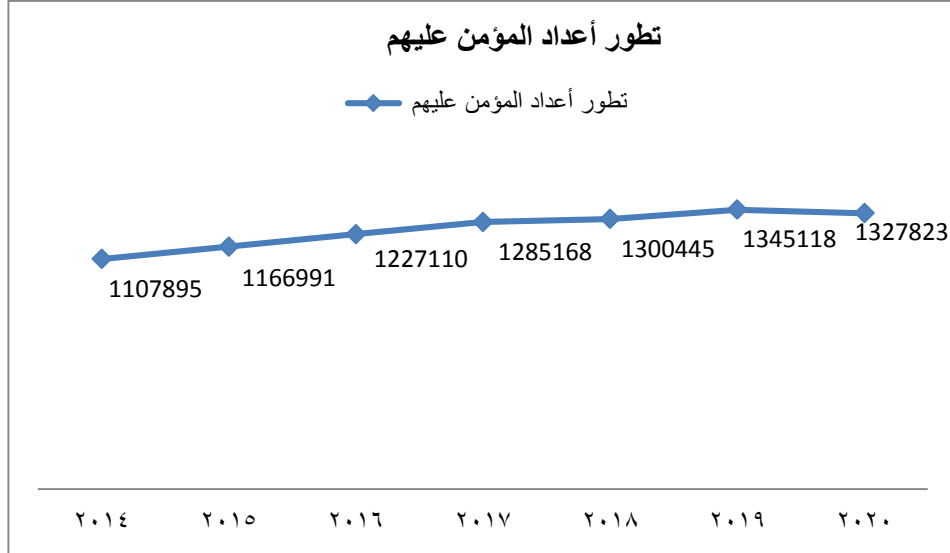
* تنمية العائد وذلك بما يتناسب مع متطلبات الدراسة الإكتوارية التي تعدها المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي كل 3 سنوات ويتم اعتمادها من قبل مجلس إدارة المؤسسة

* الالتزام بمستوى المخاطر المقبولة وذلك وفق السياسة الاستثمارية التي يعدها صندوق الاستثمار ويتم اعتمادها من قبل مجلس الاستثمار ومجلس إدارة المؤسسة.

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (2018) صرحت أنه في أواخر 2018 حصلت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي على جوائز من جمعية الدولية للضمان الاجتماعي (ISSA) وقد حازت عليها لتجاربها الريادية في تطبيقها للهواتف الذكية في الضمان الاجتماعي وضمان حياة أفضل للمتقاعدين بعد التقاعد (قروض المتقاعدين)، استخدام تبادل المعلومات الإلكترونية، والحوكمة الرشيدة وإجراءات الرقابة.

خامسا: تطور أهم مؤشرات الضمان الاجتماعي:

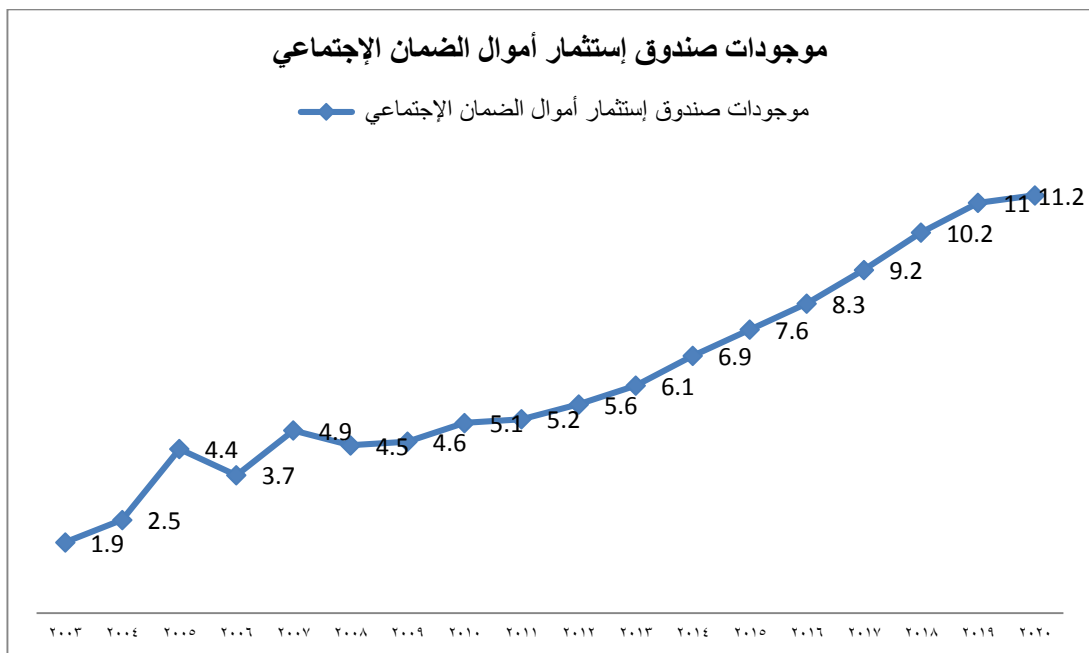
1- تطور أعداد المؤمن عليهم الفعاليين (2014-2020):



شكل (1) تطور أعداد المؤمن عليهم

يوضح الشكل زيادة عدد المؤمنین الفاعلين ضمن منظومة الضمان الاجتماعي من 2014 بعدد 1.107.895 إلى 2019 بعدد 1.345.118 رغم انخفاضه سنة 2020 بمعدل 1.3% عن سنة 2019. وهذا ما يزيد من الاشتراكات سنة بعد سنة حيث أن هذا الأخير يحقق زيادة المداخل بالنسبة لصندوق الضمان الاجتماعي (صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي، 2020)

2- تطور موجودات صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي فترة (2003-2020) (مليار دينار):

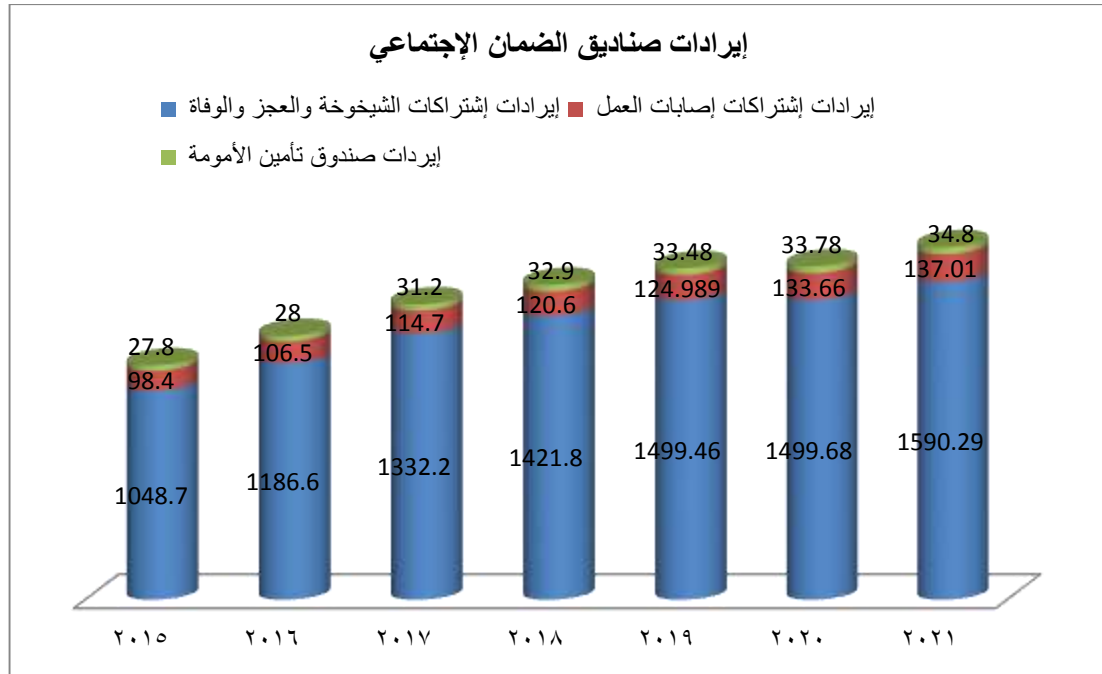


شكل (2) موجودات صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي

صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي (2020) قيم أن تطور موجودات صندوق استثمار الضمان الاجتماعي من 1.9 مليار دينار سنة 2003 إلى 11.2 مليار دينار سنة 2020 وهذا راجع إلى توزع موجودات صندوق الاستثمار على عدة محافظ استثمارية وذلك بهدف تنويع الاستثمارات وتقليل المخاطر الكلية على استثمارات الصندوق المرتبطة بذلك. ويستند هذا التوزيع بشكل رئيسي إلى السياسة الاستثمارية العامة للصندوق والخطة الاستراتيجية وتتكون المحفظ الاستثمارية في صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي من ست محافظ رئيسية هي محفظة أدوات السوق النقدي، محفظة السندات، محفظة القروض، محفظة الاستثمار في الأسهم، محفظة الاستثمارات العقارية، محفظة الاستثمارات السياحية

سادسا: تطور إيرادات صندوق الضمان الاجتماعي:

1. إيرادات صناديق الضمان الاجتماعي (مليون دينار):



شكل (3) إيرادات صناديق الضمان الاجتماعي

الهيئة العامة للضمان الاجتماعي (2021) بينت أن الشكل يوضح أهم الإيرادات التي تزيد من تطور حجم الإيرادات الكلية وهذا ما يزيد في النمو الاقتصادي ككل فمن الملاحظ أنه قد حققت إيرادات اشتراكات الشيخوخة والعجز والوفاة مبلغ 1048.7 مليون دينار عام 2015 ليصل إلى 1590.29 مليون دينار سنة 2021 كأعلى نسبة عن باقي الاشتراكات. كما أنه هنالك مجموعة إيرادات أخرى تزيد من تطور الحجم الكلي للإيرادات.

2- تطور إيرادات أخرى: الجانب التطبيقي

لمعرفة أي الإيرادات التي لها تأثير أكبر في زيادة حجم إيرادات الضمان الاجتماعي كمتغير تابع قمنا بإدخالها في برنامج spss الاشتراك الاختياري، ضم سنوات الخدمة السابقة وعائد نشاط التأمين كمتغيرات مستقلة. لعينة من السنوات من 2015 إلى 2021 أي سبع سنوات.

* الفرض الصفري H0:

الانحدار بين المتغير التابع (زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات) والمتغيرات المستقلة (الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين وإيرادات ضم سنوات الخدمة سابقة) تساوي 0 أي أن الانحدار غير معنوي.

* الفرض البديل H1:

الانحدارين المتغير التابع (زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات) والمتغيرات المستقلة (الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين وإيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة) لا يساوي الصفر بمعنى أن الانحدار معنوي والمتغير المستقل مربوط بالمتغيرات التابعة.

* نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي:

الجدول (1): الإحصاءات الوصفية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	2018,0000	2,16025	7
الاشتراك الاختياري	96,3443	14,16435	7
عائد نشاط التأمين	28,0771	8,57470	7
إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	4,9957	1,55857	7

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يوضح الجدول رقم 1 الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التي أدخلت في معادلة الانحدار وهي المتغير التابع (زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات) والمتغيرات المستقلة (الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين وإيرادات ضم سنوات الخدمة سابقة)، متوسط زيادة حجم إيرادات خلال السنوات 2018 بانحراف معياري 2.16 ومتوسط الاشتراك الاختياري 96.34 بانحراف معياري 14.16 وعائد نشاط التأمين بمتوسط 28.07 بانحراف معياري 8.57 ومتوسط إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة 4.99 بانحراف معياري 1.55 ضمن العينة التي يبلغ عددها 7

الجدول (2): مصفوفة الارتباطات

Corrélations

		زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	الاشتراك الاختياري	عائد نشاط التأمين
Corrélation de Pearson	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	1,000	,978	,860
	الاشتراك الاختياري	,978	1,000	,742
	عائد نشاط التأمين	,860	,742	1,000
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	,865	,887	,627
Sig. (unilatéral)	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	.	,000	,000
	الاشتراك الاختياري	,000	.	,028
	عائد نشاط التأمين	,000	,028	.
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	,006	,004	,066
N	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	7	7	7
	الاشتراك الاختياري	7	7	7
	عائد نشاط التأمين	7	7	7
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	7	7	7

Corrélations

إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة

Corrélation de Pearson	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	,865
	الاشتراك الاختياري	,887
	عائد نشاط التأمين	,627
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	1,000

Sig. (unilatéral)	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	,006
	الاشتراك الاختياري	,004
	عائد نشاط التأمين	,066
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	.
N	زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات	7
	الاشتراك الاختياري	7
	عائد نشاط التأمين	7
	إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة	7

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يوضح الجدول الثاني مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات الثلاث وقيمة الدلالة الإحصائية sig للارتباط ويتضح من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين زيادة حجم إيرادات خلال السنوات والاشتراك الاختياري (0.97) وهو ارتباط طردي قوي بمستوى معنوية (0.00) دال إحصائياً، ومعامل ارتباط زيادة حجم إيرادات خلال السنوات وعائد نشاط التأمين (0.86) وهو ارتباط طردي قوي بمستوى معنوية (0.00) دال إحصائياً. أما معامل ارتباط زيادة حجم إيرادات خلال السنوات وإيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة (0.86) لكن بمستوى معنوية 0.06 أكبر من 0.05.

الجدول (3) المتغيرات المستبعدة

Variables introduites/ éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الاشتراك الاختياري	.	Pas à pas (Critère: Probabilité de F pour introduire \leq ,050, Probabilité de F pour éliminer \geq ,100).
2	عائد نشاط التأمين	.	Pas à pas (Critère: Probabilité de F pour introduire \leq ,050, Probabilité de F pour éliminer \geq ,100).

المصدر: إعداد الباحثين من مخرجات البرنامج الإحصائي spss

a. Variable dépendante: زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات

يوضح الجدول الثالث أسماء المتغيرات التي أدخلت في معادلة انحدار زيادة حجم إيرادات خلال السنوات هو متغير الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين واستبعاد ضم سنوات الخدمة السابقة بالطريقة التدرجية.

الجدول (4): معامل الارتباط

Récapitulatif des modèles^c

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,978 ^a	,957	,948	,49074
2	,998 ^b	,997	,995	,14979

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

- a. Prédicteurs: (Constante), الاشتراك الاختياري
- b. Prédicteurs: (Constante), الاشتراك الاختياري، عائد نشاط التأمين
- c. Variable dépendante: زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات

يوضح الجدول الرابع معامل الارتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة R في العمود الثاني وهو 0.95 بالنسبة للاشتراك الاختياري و 0.99 لعائد نشاط التأمين وبذلك تفسر (المتغيرات المستقلة) من تباين المتغير التابع وهي نسبة ذات دلالة معنوية.

الجدول (5): تحليل التباين أنوفا

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	26,796	1	26,796	111,268	,000 ^b
	Résidu	1,204	5	,241		
	Total	28,000	6			
2	Régression	27,910	2	13,955	621,995	,000 ^c
	Résidu	,090	4	,022		
	Total	28,000	6			

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

- a. Variable dépendante: زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات
- b. Prédicteurs: (Constante), الاشتراك الاختياري
- c. Prédicteurs: (Constante), الاشتراك الاختياري، عائد نشاط التأمين

يوضح الجدول الخامس تحليل تباين أنوفا ANOVA لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة F بمستوى دلالة وقيمة احتمالية Sig أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهذا أن الانحدار معنوي لا يساوي الصفر وبالتالي توجد علاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة الإثنين لكننا لا نعرف تحديد المتغيرات المستقلة هو الذي أضاف تغيير جوهري للتباين في المتغير التابع لذلك نذهب إلى جدول تفصيل معاملات معادلة الانحدار.

الجدول (6): معادلة الانحدار

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2003,626	1,375		1456,895	,000
	الاشترك الاختياري	,149	,014	,978	10,548	,000
2	(Constante)	2004,765	,450		4456,980	,000
	الاشترك الاختياري	,116	,006	,758	17,943	,000
	عائد نشاط التأمين	,075	,011	,298	7,048	,002

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يوضح الجدول السادس معاملات نموذج الانحدار والتي تساعد في الحصول على معادلة خط الانحدار وتكون معادلة الانحدار =

$$\text{predicted Y} = 2004,765 + 0.11X1 + 0.75X2$$

حيث أن predicted Y هي زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات المتوقعة، X1 هي الاشتراك الاختياري، X2 هي عائد نشاط التأمين

ويتضح من خانة beta وفق المعادلة التالية:

$$\text{Predicted Y} = 0,758 (\text{الاشترك الاختياري}) + 0.298 (\text{عائد نشاط التأمين})$$

بمعنى أن متغير الاشتراك الاختياري يؤثر في زيادة حجم الإيرادات بنسبة 75% أكثر من عائد نشاط التأمين الذي يؤثر بنسبة 29% من زيادة حجم الإيرادات. أي أن حجم الإيرادات يزيد كلما زادت نسبة الاشتراك الاختياري يليها عائد نشاط التأمين.

الجدول (7): إحصائيات البواقي

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Prévision	2014,8446	2020,9137	2018,0000	2,15678	7
Prévision standardisée	-1,463	1,351	,000	1,000	7
Erreur standard de la prévision	,063	,141	,095	,027	7
Prévision corrigée	2014,6879	2020,2256	2017,8933	2,04403	7
Résidu	-,16374	,15543	,00000	,12230	7
Résidu standardisé	-1,093	1,038	,000	,816	7
Résidu studentisé	-1,231	1,726	,183	1,183	7
Résidu supprimé	-,20749	,77442	,10673	,34738	7
Résidu supprimé studentisé	-1,352	2,960	,401	1,568	7
Distance de Mahalanobis	,207	4,474	1,714	1,470	7
Distance de Cook	,017	7,917	1,295	2,930	7
Valeur influente centrée	,035	,746	,286	,245	7

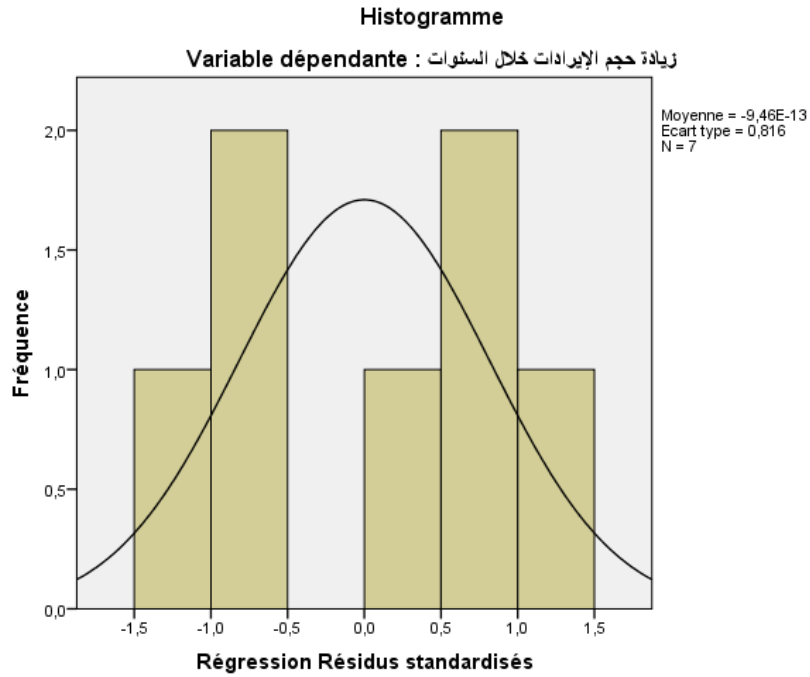
المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

a. Variable dépendante: زيادة حجم الإيرادات خلال السنوات

يوضح الجدول إحصائيات البواقي وهو الفروق بين قيم المشاهدة وخط الانحدار المقدر وتنتضح به قيمة Mahl العظمى 4.47 وهي أقل من القيمة الحرجة كاي تربيع (16,27) عند $df=3$ وبالتالي لا توجد قيم متطرفة متعددة المتغيرات وهو شرط من شروط تحليل الانحدار المتعدد.

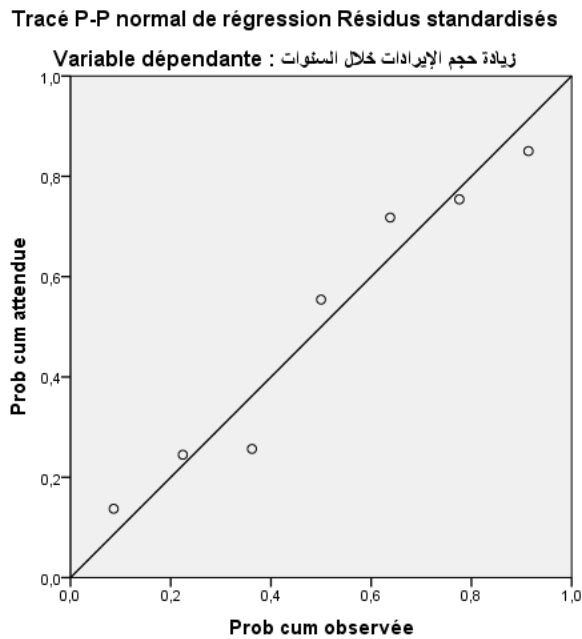
توضح الأشكال التالية (6.5.4) اعتدالية توزيع البواقي وتتجمع البيانات حول الخط المستقيم وبالتالي فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط من شروط صحة إجراءات تحليل الانحدار

الشكل (4): المدرج التكراري



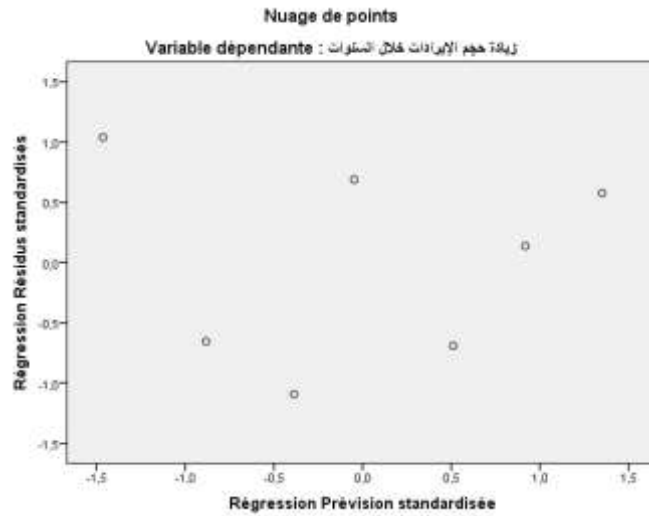
المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

الشكل (5) خط الإنتشار



المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

الشكل (6): البواقي وطبيعة التوزيع



المصدر: إعداد الباحثين بناءً على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

3. الخاتمة:

تطور التأمين الاجتماعي بالأردن سواء في مجال التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية كان لافتاً وخاصة من خلال صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي التي تستند بشكل رئيسي على السياسة الاستثمارية العامة لصندوق والخطة الاستراتيجية بتوزيعها بشكل عام على محفظة أدوات السوق النقدي ومحفظة السندات ومحفظة القروض ومحفظة الاستثمار في الأسهم ومحفظة الاستثمارات العقارية ومحفظة الاستثمارات السياحية من خلال الإيرادات المجمعة في مجال الضمان الاجتماعي وتنوعها وأهمية كل إيراد. كما يتضح من خلال زيادة حجم الإيرادات ككل باختلاف نسب كل منها في تطويرها فأهم الإيرادات هي إيرادات اشتراك صناديق الضمان الاجتماعي والاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين بالدرجة الأولى على غرار إيرادات ضم سنوات الخدمة السابقة التي ليس لها تأثير مباشر في هذه الزيادة ومساهمتها بنسبة ضئيلة.

1.3. نتائج البحث:

- حقق صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي عائد إيجابي وزيادة المداخيل سنة بعد سنة.
- مساهمة إيرادات صناديق الضمان الاجتماعي بمبالغ جيدة فيما يخص تطور إيرادات مؤسسة الضمان الاجتماعي ككل.
- حجم الإيرادات تزيد وتتأثر وتتغير كلما زاد الاشتراك الاختياري وعائد نشاط التأمين.

2.3. التوصيات والمقترحات:

- زيادة اقتطاعات من مواد استهلاكية لها مضره بالصحة لصالح الضمان الاجتماعي من أجل زيادة مداخيلها.
- زيادة المساهمة في استثمارات العقارات والنقل والمواصلات.
- زيادة تحسين المرافق الصحية وعصرنتها لزيادة الاشتراك الاختياري.

4. قائمة المراجع والمصادر:

- الراوي، مظفر جابر إبراهيم (2017). "أضواء على التأمينات الاجتماعية وفقا لأحكام القانونين الإماراتي والأردني"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، 177:16.
- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، قانون الضمان الاجتماعي الأردني (2014). "قانون الضمان الاجتماعي الأردني"، 12: 01.
- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (2018) "تقرير الاستدامة الثاني"، الأردن: 86.
- المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (2018) "الخطة الاستراتيجية 2023-2020": (46-50)
- الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي (1976) "قانون الاجتماعي وتعديلاته"، 24: 07
- الهيئة العامة للضمان الاجتماعي (2021) "التقرير السنوي"، الأردن: 39.
- صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي (2020) "التقرير السنوي"، الأردن: 37
- صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي (2020) "التقرير السنوي"، الأردن: 47.
- عيدان، عوني محمود (1988) "شرح قانون التأمين الاجتماعي"، مطبعة وائل، 01: 11.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحثة الرئيسية/ أسماء مداني، الدكتور/ منير صميذة، الدكتور/ عبد القادر قليز، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي (CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.47.19>